حروف الجرّ ودلالتها في السياق النحوي من خلال القرآن الكريم

د.عبدالله ابراهيم الازرق

كلية التربية الزنتان، جامعة الزنتان

abdulla.alazrag@uoz.edu,ly

https.//orcid.org/0009-0004-5211-2490

المستخلص:

هذه دراسة في دلالة حروف الجر في السياق القرآني من منظور نحوي ودلالي، وبيان أثر السياق في توجيه المعاني وتحديد الوظائف. حيث أن حروف الجر لا تؤدي معنى واحدًا ثابتًا، بل تتعدد دلالاتها بتعدد السياقات التي ترد فيه، مما يجعل السياق القرآني عنصرًا أساسيًا في فهم المعنى النحوي والبلاغي للآيات.

ومنهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع نماذج من الآيات القرآنية التي وردت فيها حروف الجر، ثم تحليلها في ضوء أقوال النحويين والمفسرين، مع بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينهم، واستنباط العلاقة بين المعنى الأصلي لحرف الجر والمعنى الذي يقتضيه السياق.

وتخلص الدراسة إلى أن السياق القرآني يمثل المرجع الرئيس في توجيه دلالات حروف الجر، وأن كثيرًا من معانيها لا يمكن الوقوف عليها بالاعتماد على المعنى المعجمي أو النحوي المجرد، بل تتحدد وفق المقام وتركيب الجملة وغرض الخطاب، وهو ما يكشف عن دقة التعبير القرآني وإعجازه البياني، ويسهم في إثراء الدراسات النحوية والدلالية والقرآنية.

الكلمات المفتاحية: حروف المعاني –حروف الجر-الدلاة –السياق.

ABSTRAC

.The science of Arabic grammar is one of the fields that has devoted great attention to the study of particles of meaning, due to their significant impact on determining the meaning of sentences and guiding interpretations. The Arabic particle is not limited to linking words; rather, it goes beyond that to altering the meaning of grammatical

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

structures and defining the relationships between parts of speech. Hence comes the importance of studying particles of meaning in light of grammatical context, as a particle may carry multiple meanings depending on its position and structure within the sentence.Among these particles are prepositions, which are defined as particles that connect nouns to other nouns, as in: “The student is in the college,” or connect nouns to verbs, as in: “I came to the college.” They are twenty in number: min (from), ilā (to), ḥattā (until), khalā, ʿadā, ḥāshā, fī (in), ʿan (about/from), ʿalā (on), mudh, mundh (since), rubba, lām, kay (in order to), wāw, tāʾ, kāf (like/as), bāʾ (with/by), laʿalla (perhaps), and matāThese particles cause the noun that follows them to take the genitive case. This research addresses prepositions in terms of their types, meanings, functions, and their semantic role within grammatical context as one category of particles

Keywords: particles of meaning, prepositions, semantics.of meaning.

المقدمة

درس حروف المعاني من دروس النحو العربي المهمة لما لهذه الحروف من اثر بالغ في المعاني، فالحرف العربي لا يقتصر دوره على الربط بين الكلمات بل يتعدى ذلك الى تغير دلالة التركيب النحوي وتحديد العلاقة بين اجزاء الكلام ،ومن هنا تأتي اهمية دراسة حروف المعاني في ضوء السياق النحوي اذ ان الحرف قد تتعدد دلالته حسب موقعه وتركيبه في الجملة . ومن حروف المعاني حروف الجر وهي تُعرَّف بأنّها الحروف التي تقوم بربط الأسماء بالأسماء، كأن نقول: (الطالبُ في الحديقة) أو ربط الأسماء بالأفعال كأن نقول: (جئتُ إلى مقر عملي)، وعددها عشرون حرفاً، وهي: من، إلى، حتى، خلا، عدا، حاشا، في، عن، على، مذ، منذ، رب، اللام، كي، الواو، التاء، الكاف، الباء، لعل، متى، وهي تعمل على جر آخر الاسم الذي يليها في الاختيار وهذ البحث يتناول حروف الجر من حيث انواعها ومعانيها ووظائفها ودلالتها في السياق النحوي كأحد حروف المعاني ..

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

مشكلة البحث

مشكلة البحث تدور على سؤال: ماهي الدلالات المختلفة لحروف الجر في السياق النحوي وهذه الدراسة من خلال القران الكريم

أهداف البحث:

- دراسة حروف المعاني وما يميزها عن حروف المعاني.
- دراسة حروف الجر كجزء من حروف المعاني .
- دراسة أقسام حروف الجرو ما يأتي منها لمعنى واحد وما بأتي منها لمعان متعددة .

تساؤلات البحث:

هذا بحث مهم لدراسة المعاني المختلفة لحروف الجر مما يسهل فهم كتاب الله واستنباط الاحكام الفقهية بما يتوافق مع السياق السليم ودراسة حروف الجر التي تعمل في غيرها تغييرا ودلالة جانب مهم وباب كبير من جوانب وأبواب النحو العربي.

منهجية البحث:

المنهج الوصفي التحليلي: لتحليل التراكيب اللغوية المختلف لحروف الجر.

حدود البحث:

حدود البحث الموضوعية دراسة حروف الجر ودلالتها السياقية في القرآن الكريم

وحدوده الزمانية تمتد من عصر النحاة القدامى الى عصر المحدثين

أقسام الحروف:

تنقسم الحروف في العربية الى قسمين :

الأوّل: حروف المباني وهي حروف الهجاء.

الثاني حروف المعاني: وهي قسم اساسي في الكلام العربي ،ومصطلح الحرف هو قسيم للأسماء والأفعال في أقسام الكلام .

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

ويطلق الكوفيون على حروف المعاني :حروف الأداة ،وجمعها أدوات ،ويرى كثير من النحويين أن تسمية الكوفيين أدق (الانباري 2003 : 82)

أقسام حروف المعاني:

قسم النحويون حروف المعاني الى قسمين :

محضة:

وهي التي لا تقع الاّ حرفا .

غير محضة :

وهي التي تشارك نوعا آخر من الأسماء والأفعال أو كليهما .

أمّا من حيث الاختصاص تكون على قسمين :

حروف مختصة بالأسماء ،وحروف مختصة بالأفعال.

وحروف غير مختصة تدخل على الأسماء والافعال (المردي 1992 :22)

أهمية حروف المعاني:

حروف المعاني هي الأصل للدلالة على المعاني اللغوية العامة التي يقتضيها حال الكلام كالاستفهام والأمر والندا والقسم والنفي والنهي والتمني والترجي والعرض والتحضيض والتوكيد والتشبيه والعطف، زيادة على ذلك فان حروف المعاني تفيد وظيفة الربط والتعليق في الجملة العربية ، ولحروف المعاني حظا وافرا في لغة والشعر يزيد على الاسماء والافعال لما لها من مرونة في سياق الكلام

أنواع حروف المعاني:

تتنوع حروف المعاني بحسب وظيفتها النحوية والدلالية ومن ابرزها:

1-حروف الجر: تربط الفعل وما في معناه بالاسم وتكسب الاسم الجر

2-حروف العطف: تربط بين الكلمات والجمل لتفيد المشاركة في الحكم والمعنى .

3-حروف النصب: تنصب الفعل المضارع وتربطه بما قبله.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

4حروف الجزم : تجزم الفعل المضارع .

5-حروف الشرط: تربط بين جملتين تفيد التعليق بين الفعل والجواب .

6-حروف التوكيد: تقوية المعنى وتثبيته في الذهن .

7-حروف النفي :نفي الفعل أو الجملة .(المرادي ، 1992: 30)

حروف الجرّ ومعانيها:

تنقسم حروف الجرّ من حيث استعمالها في الكلام الى قسمين :

القسم الأوّل: ما يأتي لمعنى واحد أو معان محددة واضحة .

القسم الثاني :ما يأتي لمعان متعددة وقد يأتي حرف مكان حرف اخر .(المرادي 1992 23:)

يقول ابن هشام :"مذهب البصريين أن حروف الجرّ لاينوب بغضها عن بعض بقياس وما اوهم ذلك فهو عندهم امّا مؤول تاويلا يقبله اللفظ كما قيل في قوله تعالى :"ولاصلبنكم في جذوع النخل" أن في هنا ليست بمعنى على ولكن شبه المصلوب لتمكنه من الجذع بالحال في الشيء وامّا على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف كما ضمن بعضهم (شربن) في قوله شربن بما البحر معنى روين ،واما على شذوذ انابة كلمة عن اخرى وهذا الاخير هو محمل الباب كله عند أكثر الكوفيين وبعض المتأخرين ولا يجعلون ذلك شاذا ومذهبهم اقل تعسفا ".(ابن هشام، 1969 50)

حرف الباء

حرف الجر الباء من أكثر حروف الجرّ استعمالًا في القرآن الكريم، وله معانٍ متعددة تختلف باختلاف السياق. فيما يلي أهم معاني الباء مع شواهد قرآنية

الباء للإلصاق (وهو الأصل):

الالصاق هو اتصال الشيء بغيره حقيقةً أو مجازًا. حيث يرى سيبويه أنّ الأصل في معنى حرف الجر الباء هو الالصاق وان سائر معانيها راجعة اليه أو متفرعة عنه تصريحا او تقديرا(سيبويه1988 33/2)

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

ومن هذا المعنى قوله تعالى: ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ (سورة المائدة ،الآية6) الباء للإلصاق (المعنى الأصلي) أي: ألصقوا المسح برؤوسكم و يفيد مباشرة المسح للرأس. وهذا المعنى متفق عليه من حيث الأصل. وقد تكون الباء للتبعيض أي: امسحوا ببعض رؤوسكم لا كلها واستدل أصحاب هذا القول بأن العرب قد تستعمل الباء بمعنى "من" (للتبعيض). وهناك من رأى ان لباء زائدة (للتوكيد)أي: امسحوا رؤوسكم (بدون فرق في المعنى).فتفيد تأكيد الفعل فقط و سبب الاختلاف: ءنيإلى احتمال دلالة حرف الجر في العربية وإلى اختلاف المدارس النحوية (البصريين والكوفيين).وكذلك لاجتهادات الفقهاء في فهم النص.(ضيف 1968: 66)

الباء للاستعانة:

أي الاستعانة بالشيء في وقوع الفعل. قال تعالى:﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً﴾ (سورة الاعراف ،الآية45)

ومن أوضحها قوله تعالى :﴿فَاضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ أي استعن بالعصى على ضرب الحجر .(سورة البقرة ،الآية6)

والبسملة (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ "باسم": أي أستعين باسم الله وأبتدئ به.

من أشهر أمثلة الباء للاستعانة قوله تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (سورة العلق الآية 1)"باسم ربك": أي مستعينًا باسم ربك في القراءة.

الباء للسببية: أي بسبب الشيء

قال تعالى:﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ﴾ (سورة النساء، الآية160)"بظلم": أي بسبب ظلمهم.

وقوله تعالى :﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ (سورة ال عمران، الأية 182)"بما قدمت": أي بسبب أعمالكم.

وقوله تعالى : ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ﴾ (سورة المائدة، الآية 18)"بنقضهم": أي بسبب نقضهم.

الباء للمصاحبة (بمعنى مع):

قال تعالى:﴿قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ﴾ (سورة النساء الآية 170)

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

الباء للتعدية:

تنقل الباء الفعل اللازم إلى فعل متعدٍّ. قال تعالى:﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ سورة البقرة الآية 17 حيث الفعل ذهب في الاصل فعل لازم .

وتعدية الباء: أن يكتمل معنى الفعل بوجود الباء التي تربطه بالمفعول، سواء كان هذا المفعول سببًا للفعل، أداة، أو نتيجة معنوية. يشبه هذا بعض استعمالات الباء للسببية أو للاستعانة، لكنه يعتمد على الفعل نفسه. قال تعالى ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ (سورة ال عمران، الآية 182) الفعل "ذَلِكَ" محمول على سبب وقوعه وهو: بما قدمت أيديكم.

الباء هنا تعدية فعلية بمعنى: وقع الحكم بسبب ما عملتم.

﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ﴾ (سورة المائدة، الآية 13)الفعل "لعنّاهم" تعدّى بالباء إلى سبب اللعن (نقضهم الميثاق).

الباء هنا فعلية سببية (تعدية).

الباء للقسم:

وتدخل على المقسَم به.قال تعالى:﴿فَبِرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (سورة الحجر، الآية 92)

وقولع تعالى : ﴿وَاللَّهِ بِمَا تَقُولُونَ لَمِينٌ﴾ (سورة النور، الآية 23) .الباء في "بالله" تدل على القسم.

أي: أقسم بالله على ما تقولون.

الباء للبدل أو المقابلة:

أي بمعنى (عوضًا عن).قال تعالى:﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ (سورة البقرة الآية 16) أي الضلالة عوضا عن الهدى.

قال تعالى :﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ (سورة الانسان ،الآية 12) "بما صبروا": الباء هنا للمقابلة أو العوض، أي: مقابل صبرهم. وقال تعالى:﴿فَجَزَاهُم بِغَمْرَةٍ مِّنَ الرَّحْمَةِ﴾ (سورة يوسف الآية 92) الباء تشير إلى أن الجزاء مقابل ما قاموا به من أعمال أو استحقاق.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

﴿يُجَازِيهِم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (سورة البقرة الآية 211)الباء هنا للمقابلة بين الجزاء وما كانوا يعملون.(القرطبي، 2006: 380)

الباء للظرفية (قريبة من في):

تعريف الظرفية بالباء

الظرفية: أي أن الباء تحدد متى أو أين وقع الفعل. وتأتي بمعنى: في / عند / خلال بحسب السياق. وغالبًا تكون مع الظروف المكانية أو الزمانية.

قال تعالى:﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾ (سورة ال عمران، الآية 123)

وقال تعالى :﴿وَأَخْرَجْنَاهُم بِغَمْرَةٍ مِّنَ الرَّحْمَةِ﴾ (سورة يوسف، الآية 92)"بغمرة": أي في غمرة من الرحمة ظرفية مكانية أو كيفية.

وقال تعالى:﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (سورة الحج، الآية 47) إذا قيل: بـيوم عند بعض الروايات، يُفهم الباء أحيانًا ظرفية زمنية، أي في هذا اليوم.

قال تعالى:﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ﴾ في بعض التفسيرات، لو ذكر بالمن (كمثال لغوي)، الباء تحدد وسيلة نزول/ظرف المكان.

الحرف (في)

الظرفية المكانية هو المعنى الاصلي للحرف (في) ولا يكاد يفارقها نحو قولنا الكتاب في الحقيبة . ومن معانيه قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ (سورة البقرة ، الآية 36)" في الأرض": أي داخل الأرض وعلى سطحها، وهو مكان الاستقرار.

وقوله تعالى:﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (سورة النعام، الآية 11)"في الأرض": أي التجوّل داخل أرجائها.

وكذلك قوله تعالى:﴿أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ﴾ (سورة الملك الاية16)(المرادي، 1992 /60)

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

الظرفية الزمانية:

وقد يأتي (في) للظرفية الزمانية كما في الامثلة الاتية:

قال تعالى :﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (سورة السجدة، الآية 5)"في يوم": أي خلال يوم محدّد (زمن وقوع الفعل).

وقال تعالى :﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ﴾ (سورة المعارج ، الآية 2)"في يوم": ظرف زمان يبيّن وقت العروج.

وقال تعالى:﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ (سورة الاعراف ،الآية 45)"في ستة أيام": أي خلال مدة زمنية محددة.

وقال تعالى:﴿وَنَصَرْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (سورة غافر، الآية 51)

وكقولنا: سأسافر في الصيف.

التعليل والسببية:

وقد يخرج الحرف (في)أحيانًا عن معناه الأصلي إلى معانٍ مجازية (مثل: على، أو السببية)، لكن الأصل هو الظرفية المكانية.

ومن أمثلة القرآن الكريم لدلالة الحرف (في) على التعليل والسببية قوله تعالى: ﴿فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾ (سورة يوسف ،الآية 32) فيه": أي بسببه لُمْتُنَّني، فـ"في" هنا للتعليل. وقال تعالى:﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ (سورة البقرة، الآية 19)" من الصواعق" هي السبب المباشر، لكن يُفهم أن الفعل (وضع الأصابع) وقع بسبب الصواعق، وتأتي "في" في مثل هذا السياق دالة على الملابسة التي تقارب السببية. وقال تعالى:﴿وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ (سورة الشورى، الآية 30)

وكقولنا :احسن فيه ،أي في عمله أي بسببه.(المردي66/1992)

الاستعلاء :

قال تعالى :﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ "في جذوع النخل": أي على جذوع النخل، لأن الصلب يكون فوق الجذوع لا داخلها، فـ"في" هنا بمعنى الاستعلاء.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

وقال تعالى:﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (سورة التوبة، الآية 2) في الأرض": الأصل ظرفية، لكن يمكن أن تُفهم أيضًا بمعنى على الأرض (أي السير فوقها)، فيقارب معنى الاستعلاء.

المقايسة:

ويقول ابن هشام عن هذا المعني :"هي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو: ﴿مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (سورة النساء، الآية 77)

لا يظهر فيها "في" صراحة، لكن المعنى يُفهم في سياقات أخرى مشابهة.

المثال الأوضح:(ابن هشام: 43)

﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ (سورة التوبة، الآية 138) حيث هنا المقارنة جاءت بـ"من"، لكن تُستعمل "في" في العربية في مثل هذا السياق للدلالة على المقايسة .

التبعيض

حرف الجر "في" قد يُستعمل أحيانًا للدلالة على التبعيض، أي أن الفعل يقع على جزء من الشيء لا كله، وهذا الاستعمال يُفهم من السياق والقرائن.

قال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ (سورة الانسان، الآية 6)الأصل في مثل هذا التركيب أن يُقال: يشرب منها، لكن قد تُستعمل حروف أخرى في سياقات مشابهة للدلالة على التبعيض، ومنها "في" في بعض الاستعمالات العربية.

ومن المواضع التي يُذكر فيها معنى التبعيض لـ"في" عند بعض المفسرين:

﴿وَادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ (سورة البقرة الآية 208)قيل: "في السلم" أي في بعض شرائع الإسلام ابتداءً (على أحد الأقوال التفسيرية)، فيُفهم منه التدرّج الذي قد يُشعر بالتبعيض.

ومن هذا المعنى قولنا :في القوم رجل شجاع .(القرطبي، 2006: 30/3)

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

حرف الجر (من)

حرف الجر(من) في اللغة العربية من أكثر حروف الجر استعمالا وتنوعا في المعاني، ويأتي بعده اسم مجرور دائما، ومن معانيه:

ابتداء الغاية:

نحو قوله تعالى :" خلق الانسان من علق " وقولنا : سافرت من طرابلس الى مكة أو نمت من الفجر الى المغرب .

ومن معاني حرف الجر (من) التبعيض

نحو : قوله تعالى "أ ومن الناس من يقول امنا " وقولنا: أكلت من التفاحة .

ومن معانيه أيضا السببية نحو: يعذب من كذبه.

ومن معاني (من) المجاورة :

يقول ابن مالك :" ان (من) في قولك زيد افضل من عمرو للمجاورة وكانه قيل جاور زيد عمرو في الفضل "(السيوطي 15/1)

حرف الجر (اللام)

اللام حرف جر يفيد معنى الملك والاستحقاق، وذهب المرادي الى أنّ أصل معانيها الاختصاص.

ومن معاني اللام:

الملك: نحو: الحمد لله، الكتاب لعلي .

ومن معانيها ايضا:

التعليل: نحو: يذاكر الطالب لينجح.

ومن معانيها:

الاستحقاق: نحو: الجنة للمؤمنين

وأيضا:

المجاورة : نحو: هو احب لي من نفسي

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

وأيضا:

التعجب: أو الدعاء نحو: ويل للمكذبين

حرف الجرّ (على)

ذهب سيبويه الى أنّ (على) حرف جر بمعنى الاستعلاء حقيقة أو مجازا وقد يأتي ظرفا بمعنى فوق حينما تدخل عليه (من)(سيبويه 18/3)

فهو من الالفاظ المشتركة بين الاسمية والفعلية (المرادي، 1992 /30)

فحرف الجر "على" في اللغة العربية له معانٍ متعددة، ويُفهم معناه حسب السياق. إليك أهم معانيه مع أمثلة:

الاستعلاء (الحقيقي أو المجازي:

يدل على العلو المادي الملموس والارتفاع. مثل فقوله تعالى:

قال تعالى:

﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ (سورة المؤمنون، الآية 22)

وقال تعالى:

﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾(سورة هود، الآية 144)

ومثال:

جلستُ على الكرسي. (استعلاء حقيقي)

ومثال على الاستعلاء المجازي كقوله تعالى :والله على كل شيء قدير

ومثال آخر:

قال تعالى:﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾

ومثال قولنا:هو قويٌّ على أعدائه. (استعلاء مجازي)

الظرفية :

قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾ (سورة البقرة الآية 185)

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

مثال:

التقينا على الباب.

سأسافر على الصباح.

السببية (بمعنى "بسبب :

قال تعالى:﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾"على ما هداكم" أي: بسبب هدايته لكم.

مثال:

عاقبته على خطئه.

شكرته على مساعدته

المصاحبة أو الملازمة:

قال تعالى:﴿إِلَّا الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ (سورة المعارج الآية 32)أي: ملازمون للصلاة محافظون عليها.

وقال تعالى:﴿وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ (سورة المؤمنون الآية 9")على" تدل على الاستمرار والملازمة.

وكقولنا:

هو على وضوء.

بقي على عهده.

بمعنى "في" أحيانًا:

مثال: دخلتُ على أبي. أي: في غرفته

بمعنى "إلى"

مثال: أقبلتُ على الكتاب. أي: توجهت إليه

الوجوب أو الإلزام:

مثال: يجب على الطالب أن يدرس.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

لك عليَّ حقٌّ.

حرف الجرّ (عنّ)

حرف الجر (عن) من حروف الجر كثيرة الاستعمال في العربية، وله معانٍ متعددة، ويختلف معناه باختلاف السياق. فيما يلي أهم معانيه مع شواهد من القرآن الكريم:(الرماني 1973، 60)

المجاوزة والابتعاد: وهو أشهر معاني عن، ويدل على الابتعاد والانصراف. قال تعالى:﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ ا(سورة ،الصافات ، الاية174)المعنى: أعرض وابتعد عنهم.

البدلية (بمعنى: بدل):أي أن شيئًا وقع مكان شيء آخر. قال تعالى:﴿أَتَرْضَوْنَ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا عَنِ الْآخِرَةِ﴾ المعنى: بدل الآخرة.

السببية:

أي بسبب. قال تعالى:﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ﴾(سورة البروج الاية 8)المعنى: ما أنكروا عليهم عن شيءٍ إلا إيمانهم بالله (أي بسبب إيمانهم).

التعليل:

وتكون قريبة من معنى السببية. قال تعالى:﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ المعنى: بسبب وعدٍ سابق.

الاستعلاء المجازي: أي بمعنى على أحيانًا.

قال تعالى:﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾(سورة النجم الاية3)

من شواهده أيضًا قوله تعالى:﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ المعنى: لا ينطق عن الهوى أي متجاوزًا له أو صادرًا عنه.

النقل والرواية:

تأتي بمعنى النقل عن الغير.(ابن جني، 2000: 50/2)

قال تعالى:﴿يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

ومن الاستعمال العربي: رويتُ الحديثَ عن فلان.

الإعراض: أي ترك الشيء وعدم الاهتمام به.

قال تعالى: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (سورة الاعراف، الآية 199) حيث يدور معنى عن في أغلب استعمالاته حول: المجاوزة – الابتعاد – السببية – التعليل – البدلية – الإعراض

حرف الجرّ (الكاف)

حرف الجر الكاف حرف الجر الكاف (كـ) من حروف الجر المهمة في العربية، وله معانٍ متعددة، وفيما يلي أهم معاني حرف الجر الكاف :(عباس، 1970: 45)

التشبيه (وهو أشهر معانيه):

يدل على المشابهة والمماثلة.

كقوله تعالى : ﴿كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾(سورة البقرة، الآية 17)

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ كَالسَّحَابِ﴾(سورة النمل ، الآية 88)

التعليل (بمعنى: بسبب):

أي تفيد معنى العلة والسبب.

مثال قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾ (سورة البقرة ، الآية 198) أي: بسبب هدايته لكم.

الاستعلاء المجازي (بمعنى: على):

وهو معنى قليل لكنه وارد عند بعض النحاة.

مثال قواه تعالى:﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾

ويقاس عليه في بعض الأساليب مثل:

مررت بزيد أي: عليه (على رأي بعض النحويين).

التوكيد (زائدة للتوكيد): (المرادي 33/4)

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

تأتي الكاف زائدة لا تؤثر في المعنى الإعرابي، وإنما تفيد التوكيد.

مثال قوله تعالى:﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾(سورة الشوري الآية 11)الكاف زائدة للتوكيد، والمعنى: ليس مثله شيء.

التقريب:

تفيد تقريب الحال أو الصورة.

قال تعالى: ﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾(سورة القمر، الآية 7)

حرف الجرّ (حتى)

حرف الجر «حَتّى» من الحروف التي تتعدد دلالاتها في العربية، ويكون ما بعدها اسمًا مجرورًا إذا جاءت حرفَ جرّ، ويفيد غالبًا انتهاء الغاية زمانًا أو مكانًا، وقد تتفرع عنه معانٍ أخرى.(مزبان، 2001: 76)

معنى حرف الجر (حتى)

انتهاء الغاية (زمانًا أو مكانًا):

وهو أشهر معانيها، أي بلوغ الحدّ الأخير لما قبلها. والغاية المصاحِبة لمعنى الشمول أو الاستمرار حيث يدخل ما بعدها في الحكم السابق.

قال تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (سورة القدر، الآية 5) المعنى: يستمر السلام إلى وقت طلوع الفجر، فـ«حتى» حدّدت نهاية الزمن.

حتى لانتهاء الغاية المكانية:

قال تعالى:﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾(سورة البقرة، الآية 187) ؤالمعنى هنا مشابه لـ«حتى» في الدلالة على الغاية.

ومن شواهد «حتى» المكانية قولـه تعالى:﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا﴾(سورة الانعام ، الآية 11)

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

حتى بمعنى إدخال ما بعدها في الحكم:

قال تعالى: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ (سورة طه، الآية 91) أي: يستمر العكوف إلى أن يتحقق رجوع موسى عليه السلام.

حرف نصب:

وإذا جاء بعدها فعل فهي حرف نصب أو ابتداء (وليست حرف جر)

حرف (ربّ)

حرف الجر (رُبَّ) من الحروف القليلة الاستعمال، وله دلالة بلاغية خاصة في العربية.

أولًا: معنى حرف الجر رُبَّ:

يفيد التقليل غالبًا، وقد يأتي للتكثير أحيانًا بحسب السياق، وهو مختصٌّ بالدخول على النكرة.

ثانيًا: خصائصه:

يجرّ الاسم بعده: رُبَّ رجلٍ

لا يدخل إلا على النكرة

يكثر استعماله في الأسلوب الأدبي والشعري

يأتي في صدر الكلام غالبًا

ثالثًا: أمثلة:

رُبَّ رجلٍ كريمٍ لقيتُه

المعنى: لقيتُ رجالًا كرماء، لكنهم قليلون.

رُبَّ يومٍ بكيتُ منه فلما صرتُ في غيره بكيتُ عليه وهنا أفاد التكثير بحسب السياق.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

ولم يرد حرف الجر رُبَّ صريحًا في القرآن الكريم، لكن ورد معناه في قوله تعالى:﴿كَمْ مِن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾(سورة البقرة، الآية 249) , حيث تدل الآية على معنى التقليل الذي تفيده رُبَّ.

خاتمة البحث

من خلال هذا البحث، يتضح أن حروف الجر في اللغة العربية لها دور محوري في بناء المعنى وتحديد العلاقة بين الكلمات في الجملة، وليس مجرد وسيلة للربط. وقد أبرز القرآن الكريم هذا الدور بشكل جلي، حيث تأتي حروف الجر لتدل على الاستعلاء، السببية، الظرفية، الملازمة، والاتجاه وغيرها من الدلالات حسب السياق النحوي.

كما يتضح أن فهم دلالة حروف الجر لا يتحقق إلا بالانتباه إلى موقعها في الجملة وتركيبها مع الكلمات الأخرى، مما يعكس دقة اللغة العربية وعمق تركيبها. ومن خلال الأمثلة القرآنية، يتبين أن كل حرف جر يحمل معنى محددًا يمكن أن يتغير بحسب السياق، وهذا يعزز أهمية دراسة حروف المعاني لفهم البلاغة والأسلوب القرآني.

إن دراسة حروف الجر ودلالتها في القرآن الكريم تساهم في:

توضيح المعاني الدقيقة للجمل القرآنية.

-تعميق فهم القواعد النحوية وربطها بالمعنى.

-تقدير جماليات اللغة العربية وبلاغتها.

وبالتالي، فإن دراسة حروف الجر في القرآن ليست مجرد مسألة نحوية فحسب، بل هي مدخل لفهم النص القرآني وإدراك مراميه اللغوية والمعنوية، مما يجعلها حجر أساس لأي دراسة نحوية أو بلاغية في العربية.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

النتائج والتوصيات

النتائج:

1-حروف الجر تتميز بتنوع دلالاتها حيث لا يقتصر الحرف على معنى واخد فقط انما يستنتج معناه حسب السياق.

2- السياق القرآني هو من يحدد معنى حرف الجر.

3- بعض حروف الجر مثل (في. على .الى، من، الياء، اللام)تحمل دلالات متعددة مثل الظرفية والسببية والتضمين.

4- هناك تداخل دلالي بين حروف الجر

5- فهم معنى حرف الجر يسهم في فهم معنى النص القرآني.

التوصيات:

1- دراسة السياق القرآني مهم جدا لفهم المعنى.
2- يجب اعداد دراسات تطبيقية حول السياق والمعنى.
3- يجب الربط بين علوم النحو والبلاغة لإثراء النص ومعانيه.

المصادر والمراجع

القران الكريم رواية حفص.

1- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ،ابو البركات عبدالرحمن الانباري ،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،المكتبة العصرية، بيروت 2003.

2- الجنى الداني في حروف المعاني ، بدر الدين حسن بن قاسم المرادي ،تحقيق فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992.

3- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، ابن هشام الانصاري تحقيق مبارك المبارك، دار الفكر بيروت. 1969.

4 - المقتضب ،ابي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب ، بيروت.1979.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي

5 – المدارس النحوية، شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، 1968.

6 – الجامع لاحكام القران لابي عبدالله محمد بن احمد القرطبي، تحقيق احمد علد العليم البردوني، دار الكتاب العربي.2006.

7- تفسير الجلالين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي، القاهرة، 849.

8-الكتاب،لابي بشر عمر بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، بيروت عالم الكتب.1988.

9- معاني الحروف ابو الحسن الرماني، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل، دار نهضة، مصر، 1973.

10-الوجيز في علم الدلالة، علي مزباندار اساريا الزاوية ليبيا، 2001.

11-الخصائص، لابي الفتح عثمان ابن جني ،تحقيق محمد علي النجار، لبنان، بيروت، دار الهدى للطباعة والنشر.2000.

12 اللغة والنحو عباس حسن/عباس حسن، دار المعارف، "القاهرة، 1970.

Copyright © 2026 The Authors · CC BY 4.0 · https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/ حقوق النشر للمؤلفين — رخصة المشاع الإبداعي